(كأنّ مع الركب الذين أغتَدَوْا بها ... غمامةَ صيفٍ زعزعَتْها شَمَالُها) .

(نظرتُ بمُفْضَى سَيلِ جَوْشَنَ إذ غَدَوْا ... تَخُبّ بأطراف المَخَارِم آلُها) .

(بشافيةِ الأحزان هيّجَ شوقَها ... مُجَامَعَةُ الأُلاّفِ ثم زِيَالُها) .

(إذا التفتتْ من خَلْفِها وهي تَعْتَلي ... بها العِيسُ جَلّى عَبْرَة العينِ حَالُها) .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب عن أبي نصر أحمد بن حاتم قال وأنشدناه المبرد للمجنون فقال .

صوت .

(وأَحْبِسُ عنكِ النفسَ والنفسُ صَبّةٌ ... بِذِكْراكِ وَالمَمْشَى إليكِ قريبُ) .

(مخافةَ أن تسعى الوُشَاةُ بِظنّةٍ ... وأَحْرُسُكم أن يستريبَ مُرِيبُ) .

(فقد جعلتْ نفسي وأنتِ اجترمتِه ... وكنتِ أعزّ الناسِ عنكِ تَطِيبُ) .

(فلو شئتِ لم أَغْضَبْ عليكِ ولم يزل ... لكِ الدهرَ منّي ما حييتُ نصيبُ) .

(أمَا والذي يَبْلو السرائرِ كُلّها ... ويعلَمُ ما تُبْدِي به وتَغِيبُ) .

(لقد كنتِ ممن تَصْطَفِي النفسُ خُلّةً ... لها دون خُلاّنِ الصّفاء حُجُوبُ) .

ذكر يحيى المكي أنه لابن سريج ثقيل أول وقال الهشامي إنه من منحول يحيى إليه .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثني الحسن بن محمد بن طالب